

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثَلَاثَةٌ أَصْرُبُ : مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى
وليس ذلك إِلَّا اللَّاحِقُ بِالْبَارِئَةِ تَعَالَى وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَى كَالْجَوَاهِرِ
الدُّنْيَوِيَّةِ وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى كَالنَّاسِ فِي النَّشْأَةِ
الْآخِرَةِ . انتهى . قال شيخنا في آخر هذه المادة ما نصُّه : وهذا آخرُ الجزء الذي
بخطَّ الْمُصَنِّفِ وفي أوَّلِ الذي بَعْدَهُ : الواحد وفي آخر هذا الجزء عَقِبَ قَوْلُهُ :
وإِنَّمَا يُقَالُ أَوْجَدَهُ □□ بخطَّ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ □□ تعالى ما نصُّه : هذا آخرُ الجزء
الأوَّلِ من نُسخَةِ الْمُصَنِّفِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ وَالْقَابُوسِ
الْوَسِيطِ فِي جَمْعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي ذَهَبَتْ شَمَاطِيطُهَا فَرَّغَ مِنْهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ
بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيْرُوزَابَادِيٍّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ
وَسَبْعِمِائَةٍ . انتهى من خطِّهِ وانتهى كلامُ شَيْخِنَا . قلت : وهو آخرُ الجزء الثاني
من الشَّرْحِ وبِهِ يَكْمُلُ رُبْعُ الْكِتَابِ مَا عَدَا الْكَلَامَ عَلَى الْخُطْبَةِ وَعَلَى
التَّيْسِيرِ وَالتَّسْهِيلِ فِي تَمَامِهِ وَإِكْمَالِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمِّ . إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَبِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ عَلَّاقَهُ بِيَدِهِ الْفَانِيَّةُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ عَزَّ
شَأْنُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ عَفِيَّ عَنْهُ تَحْرِيرًا فِي التَّاسِعِ مِنْ
لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الْمُبَارَكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقِعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ 1181 خُتِمَتْ
بِخَيْرٍ وَذَلِكَ بِوَكَاةِ الصَّاعَةِ بِمِصْرَ . قَالَ مُؤَلِّفُهُ : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى
التَّكْمِيلَةِ لِلصَّاعِي فِي مَجَالِسِ آخِرِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى سَنَةِ
1192 ، وَكَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدٌ مَرْتَضَى عَفَرُ لَهُ بِمَنْدِهِ .

و ح د .

الوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ . وفي المصباح : الواحدُ : مُفْتَتَحُ
العَدَدِ وَقَدْ يُثْنَى . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
فَلَمَّا اتَّخَذَ وَاحِدَيْنِ عَلَاوَتُهُ ... بِذِي الْكَفِّ إِنْشَاءً لِلْكَمَامَةِ
ضَرْبُ وَاقْدَ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَثْنِيَّتَهُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . قلت : وسيأتي
قريباً ومَرَّ لِلْمُصَنِّفِ بِعَيْنِهِ فِي أَحَدِ وَاحِدُونَ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ يُقَالُ : أَنْتَمُ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ كَمَا يُقَالُ شَرُّ ذِمَّةٍ
قَلِيلُونَ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :
فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ ... فَقَدَّ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ

الواحد : الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ أَوْ بِأَسٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ .

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ ... عَلَّجْتُ أَقْبَبُ مُسَيَّرُ الْأَقْرَابِ
وُحْدَانُ وَأُحْدَانُ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ فِي
جَمْعِ الْوَاحِدِ أُحْدَانُ وَالْأَصْلُ وَحْدَانُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لَانْضِمَامِهَا قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

" يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُمْ صَيْدٌ وَمُجْتَرِبَةٌ بِاللَّيْلِ
هَمَّاسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :
" طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا